

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

النوع الرابع والخمسون .

معرفة المتفق والمفترق من الأسماء والأنساب ونحوها .

هذا النوع متفق لفظا وخطا بخلاف النوع الذي قبله فإن فيه الاتفاق في صورة الخط مع الافتراق في اللفظ وهذا من قبيل ما يسمى في أصول الفقه المشترك وزلق بسببه غير واحد من الأكابر ولم يزل الاشتراك من مظان الغلط في كل علم .
وللخطيب فيه كتاب المتفق والمفترق وهو مع أنه كتاب حفيظ غير مستوف للأقسام التي أذكرها إن شاء الله تعالى .

فأحدها المفترق ممن اتفقت أسماؤهم وأسماء آبائهم .

مثاله الخليل بن أحمد ستة وفات الخطيب منهم الأربعة الأخيرة فأولهم النحوي البصري صاحب العروض حدث عن عاصم الأحوال وغيره قال أبو العباس المبرد فتش المفتشون فما وجد بعد نبينا يسمع يزل لم أنه بكر أبو التاريخي وذكر أحمد بن الخليل أبي قبل أحمد اسمه من A
النسابين والأخباريين يقولون إنهم لم يعرفوا غيره واعترض عليه بأبي السفر سعيد بن أحمد احتجاجا بقول يحيى بن معين في اسم أبيه فإنه أقدم وأجاب بأن أكثر أهل العلم إنما قالوا فيه سعيد بن محمد .

والثاني أبو بشر المزني بصري أيضا حدث عن المستنير بن أخضر عن معاوية بن قرة روي

عنه العباس العنبري وجماعة